



## مناقشة رسالة رئيس الائتلاف إلى السوريين



ظهر السيد خالد خوجة الرئيس الجديد للائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة والمعارضة، في كلمة حملت العديد من الرسائل . استهلها بتحية الشعب السوري في الداخل ودول التهجير واللاجئين في المخيمات والنازحين، وتضمنت العديد من الشعارات العريضة البراقة، والوعود، والدعوات للائتلاف حول الائتلاف لبدء مرحلة جديدة و"ثقة حقيقية" كما وصفها، دون تبيان طبيعة هذه المرحلة وأبعادها وسبل العمل في التصدي لمعطياتها.

من المفترض أن تكون هذه الكلمة طرح برنامج عمل رئيس الائتلاف الجديد، لكنها خلت من أي نقاط محددة سيقوم بالعمل عليها، خلال فترة رئاسته للائتلاف التي ستمتد حوالاً من الزمن، وبالتالي خلت من آليات وسبل وأدوات تنفيذ هذا البرنامج ، وإذا أردنا بذل مجهود في فهم الخطاب واستخلاص نقاط محددة لترتيبها بشكل " خطة عمل"، واستخلاص الآليات التي يفكر بها السيد الخوجة لتحقيقها، سنخرج بالنقاط التالية:

1- إعادة الائتلاف لأصحابه الحقيقيين، وهم قوى الثورة والمعارضة الحقيقية، و"إعادتهم" إليه، ليكون الائتلاف هو "المؤسسة الوطنية الجامعة". والآلية الوحيدة المطروحة من قبل السيد الخوجة لتحقيق ذلك حرفياً : ( الائتلاف حول الائتلاف "تأييداً ودعمًا ومشاركة")، دون أن يبين شكل وحجم وطريقة هذه "المشاركة".

2- يعد السيد خوجة بمرحلة قادمة جديدة بكل المعاني تتطلق من " الشعب" وتهندي برؤيته وتحقق غايته، تقبل ما يقبل هذا الشعب وترفض ما يرفض، تحقيقاً لشعار الثورة الاول " الشعب يريد ..."، وأنه يهتدي بإرادة الشعب.

وهنا لابد من تذكير السيد خوجة أن تكلمة الشعار هي: " الشعب يريد إسقاط النظام"، وليس هذا فقط فقد رفع "الشعب" أيضاً شعار "الشعب يريد إسقاط الائتلاف" و"إسقاط الفساد" - بما فيه فساد الائتلاف-، و"الشعب يريد استعادة القرار الوطني"، و"الشعب يريد أن تُمثل كل قواه في (ائتلاف وطني حقيقي)". والشعب يريد الكثير يا سيد خالد الخوجة، فأين الخطوات العملية لتحقيق مايريد الشعب؟؟ . وبخصوص إسقاط النظام، يقول السيد خالد خوجة:

3- إن نظام القهر والإجرام القابع على ياسمين دمشق، سيذهب كما ذهبت أشباهه من نظم الاستبداد والقمع، وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة، ولن يُسمح بإطالة عمره أو إعادة إنتاجه بأي شكل، ولن يقبل بأي حل سياسي واقعي للخلاص إلا إذا أفضى إلى رحيل رأس

النظام وطغمته المجرمة، ولن يقبل بأي تفاوض إلا على انتقال السلطة للشعب . وهنا يؤكد السيد خوجة أن الائتلاف لن يذهب إلى أي مفاوضات مع النظام أو وكلائه إلا إذا كانت ستفضي بالضرورة وبشكل حتمي إلى رحيل رأس النظام وطغمته، وهذا الالتزام الواضح سيحاسب عليه السيد خوجة والائتلاف من " الشعب"، إن أخلوا بأي من أسسه وشروطه.

4- يؤكد الخوجة على أن مشروع الائتلاف الوطني والثوري هو بناء دولة مدنية وحديثة، تقوم على مجتمع مدني حر، ينعم فيه السوريون بالمساواة والعدل والتعددية، في ظل الحياة الدستورية وسيادة القانون.

ولتحقيق ذلك يدعو الخوجة "في هذا الإطار"، كافة الفصائل الثورية المقاتلة إلى توحيد صفوفها، ومن ثم التنسيق مع وزارة الدفاع في الحومة السورية المؤقتة، كخطوة أولى لمأسسة جيش سوريا الوطني المقبل .

وفي هذا الإطار لم يطرح السيد خوجة خطة وزارة الدفاع في حكومة طعمه، وأي دور لها لتحقيق هذا الهدف، بل خطته تتمثل بأن تتوحد "الفصائل الثورية المقاتلة" وتأتي موحدة جاهزة إلى حضن الائتلاف!! وليت السيد خوجة لم يقل عبارة "في هذا الإطار"، فكيف يمكن في إطار بناء دولة مدنية حديثة تقوم على مجتمع مدني حر، أن يدعو فصائل مسلحة للقيام بهذا البناء!!!.

5- يدعو الخوجة " المجاهدين" - داعش والنصرة والفصائل الإسلامية- على كل الجبهات، بالتمسك بالاعتدال والوسطية،

والبعد عن الغلو، بالاستناد إلى الوطنية السورية ورايتها وشعاراتها.

وربما هنا نسي أن يدعوهم أيضاً لتوحيد صفوفهم، والتنسيق مع وزارة الأوقاف في الحكومة المؤقتة لمأسسة جيش " الحسبة" الوطني!.

6- يطلب الخوجة من الجميع -دون أن يحددهم- الدعم لقيادة الائتلاف، لامتلاك زمام المبادرة ومواجهة الاستحقاقات القادمة، السياسية والعسكرية والاحتياجات الخدمية .

وهنا، وباعتبار الخوجة لم يحدد المقصود بالرسالة، فإن " الجميع" هو إما أن يكون الشعب بكل قواه الثورية والسياسية والمدنية، أو أن يكون " أصدقاء الائتلاف السوري ومشغليه السابقين" ..

فإن كان المقصود الشعب يا سيد خوجة، فالشعب هو من يريد الدعم منكم وليس العكس، لأن "قواه خائرة" أساساً .

وإن كان المقصود هو المجتمع الدولي -الذي وصفته بداية بـ"المتخاذل"-، فأين استقلالية القرار الوطني الذي يريده الشعب؟؟ بما أنكم تفعلون ما "الشعب يريد ..؟؟" .

7 - يرحب السيد خوجة بـ"النقد" الذي يصوب المسار، ويعزز القوة والتشاور .

ولم يحدد السيد الخوجة قنوات إيصال هذا النقد، " وهذا ما نحاول القيام به"، ولكن نسي السيد خالد أن الائتلاف ببنية الأساسية كان من المفترض أن يشكل جسماً تشريعياً وليس سياسياً، وأن يكون ( مجلساً "مُنخباً" من الشعب" يدافع عن مصالحه -الشعب-، وليس عن مصالح الأحزاب والكتل السياسية التي تألفت فيه .

8 - يوجه السيد خوجة رسائل لـ"الأقليات" ويدعوهم لليقظة من استلاب إرادتهم من قبل النظام، وتجنيدهم للدفاع عن إجرامه بهدف بقاءه .

9 - يوجه السيد خوجة الشكر لكل من ساعد الشعب السوري بثورته ومحنته.

10 - يدعو خوجة الشعب السوري للصبر .  
إذاً، من كل خطاب السيد الخوجة ويعيداً عن الخطوط العريضة -التي يجب أن يتضمنها أي خطاب-، نستخلص أن المرحلة القادمة الجديدة بكل المعاني، التي يريدتها خالد خوجة، ترتكز من وجهة نظره على "الائتلاف حول الائتلاف"، وأن تُنجز الفصائل الثورية المقاتلة "توحدها" لوحدها وتهدي ذلك للائتلاف ليني على ذلك الجيش الوطني "المأسس"، وأن يقوم الشعب بتجميع باقي قواه الحية وأن يرميها في بوتقة الائتلاف، وأن يقوم هذا الشعب بدعم الائتلاف ليستعيد زمام المبادرة التي فقدها، وأن تتراكم الدول الداعمة للشعب السوري بصب كل جهودها لجعل الائتلاف مُهاباً وقوياً.

ولم يطرح السيد خوجة -وكما كان مفترضاً- أي خطة عمل لما سيقوم به الائتلاف في المرحلة القادمة الجديدة بكل المعاني.

### غارات وقصف على مناطق عدة وتوثيق

#### 35 شهيدا أمس الأحد



واصل طيران النظام غاراته على مناطق متفرقة من سوريا، فشَنَّ غارات على مدينة موحسن بريف دير الزور الشرقي، واستهدف بلدة بنش في ريف إدلب، كما قصفت

مروحيات النظام بأربعة براميل متفجرة مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي.

فقد قصف الطيران المروحي يوم أمس الأحد بالبراميل المتفجرة مدينة اللطامنة بريف حماة الشمالي، وتزامن ذلك مع قصف على المدينة بالمدفعية والأسلحة الثقيلة من قبل قوات الأسد المتمركزة على حاجزي زلين والمصاصنة، ما أسفر عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين.

حيث تعرضت مدينة اللطامنة لقصف كثيف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الدبابات والشيلكا ومدفع عيار 57، من قوات الأسد المتواجدة في حاجز المداجن، في حين سقط أكثر من 10 براميل متفجرة على المدينة من الطيران المروحي.

وفي ريف حماة الجنوبي استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة قرى عقرب وعرشونة وزيزون، ما تسبب بأضرار مادية. أما في مدينة حماة، فقد واصلت قوات الأسد حملات الدم والاعتقال في أحياء المدينة بحثاً عن مطلوبين للخدمة الاحتياطية.

هذا فيما يعاني أهالي ريف حماة الشمالي لاسيما مدينة اللطامنة من ظروف إنسانية صعبة، بحسب "مسار برس" حيث اقتلعت الرياح العديد من الخيم التي نصبوها في الأراضي الزراعية هرباً من القصف المتواصل من قبل قوات الأسد على المدينة.

وفي الأثناء تعرضت بلدة بزينة في الغوطة الشرقية لقصف عنيف من قوات الأسد بقذائف الهاون وسط أنباء عن سقوط قتلى وعدد كبير من الجرحى.

وقصف الطيران الحربي بصاروخين فراغيين منطقة القبر الإنكليزي، شمال حلب، كما قصف الطيران المروحي ببرميلين متفجرين منطقة مناشر البريج، في حين جرح ثلاثة أشخاص جراء سقوط قذيفة هاون على حي الشيخ طه بحلب. وفي السياق نفسه، أُصيب

ومشاركة هذه الرسالة وأنها عندما تصل إلى ٢٠ ألف توقيع، ستقوم بإيصال النداء مباشرة من خلال اجتماع دولي متعلق بسوريا، والمقرر انعقاده خلال أسابيع:

وقالت آفاز أنها ناضلت لإنقاذ الأرواح وجلب الأمل لسوريا من قبل، وأن تبرعات أعضائها ساعدت في تجهيز مشافٍ ميدانية بالمعدات الطبية، وتأمين حليب أطفال ومواد غذائية للعائلات المحاصرة، وأن اللاجئين السوريين يحتاجون الآن للمساعدة أكثر من أي وقت مضى.

جدير بالذكر أن "آفاز" هي منظمة عالمية أطلقت عام ٢٠٠٧، وتتاضل من أجل قضايا البيئة وحقوق الإنسان وحرية التعبير والفساد والفقر والصراع. ومهمتها بحسب تصريحها هي "ردم الهوة بين العالم الذي نعيشه اليوم والعالم الذي يريده أغلب الناس في كل مكان". وتقوم آفاز بإطلاق حملاتها بـ ١٧ لغة، وتقول إن عدد أعضائها يتجاوز ٤٠ مليون شخص في جميع دول العالم. وقد توسعت لتصبح أكبر شبكات النشطاء وأكثرها فعالية حول العالم.

## ولادات جديدة مشوهة بريف دمشق بسبب الكيمياء



شهد مستشفى الغوطة التخصصي بمدينة المعضية في ريف دمشق الغربي خمس ولادات جديدة مشوهة، ثلاث منها خرجت الأجنة فيها ميتة.

ووثق أطباء المستشفى أكثر من سبعين حالة إجهاض لأجنة مشوهة توفي عشرة منهم داخل أرحام أمهاتهم.

أبوابها لاستضافة اللاجئين السوريين الذين يعانون أوضاعاً إنسانية قاسية في دول الجوار السوري وخصوصاً في لبنان والأردن.

وقالت العريضة إنه قد توفي سبعة لاجئين سوريين في لبنان خلال الأسابيع القليلة الماضية، ويتوقع سقوط المزيد من الضحايا هذا هو الواقع المرير للسوريين الأبرياء، الذين لم يتبق لهم شيء سوى الأمل ولكن بإمكاننا، إذا ما تحركنا بسرعة، المساعدة على حمايتهم.

وأضافت العريضة: رحبت حكومات عدة في مختلف أنحاء العالم باللاجئين السوريين، من تركيا إلى أستراليا مروراً بالسويد وغيرها. لكن حتى الآن، لم تفتح دول الخليج التي تملك المال والمساحة الكافية أبوابها لاستقبال العرب الذين هم بأمرس الحاجة لهذا. إذا قام الآلاف منا بالضغط عليهم من أجل استقبال اللاجئين السوريين على أراضيهم، بإمكاننا أن نجبرهم على اتخاذ خطوات جديفة في هذا الاتجاه.

وأكدت العريضة على أن بلغت الأزمة السورية حداً مزمياً للغاية، وأن اللاجئين السوريين بحاجة إلى المساعدة الآن أكثر من أي وقت مضى.. " هذه فرصتنا للوقوف إلى جانب إخواننا وأخوانتنا وتقديم الدعم الذي يحتاجون إليه.

ونوهت العريضة إلى أن العديد من دول الخليج تدعم القضية السورية وتقدم مساعدات كريمة للاجئين من خلال تمويل برامج الإغاثة، لكن هذا لا يكفي لمواكبة حجم الأزمة، وأن من شأن فتح دول الخليج أبوابها للاجئين السوريين أن يعني الفرق بين الحياة والموت لأكثرهم ضعفاً، وأن يرسل في الوقت ذاته يرسل رسالة رمزية للدول المجاورة لسوريا من خلال مشاركة العبء معها.

كما طالبت "آفاز" أعضاءها بالتوقيع على النداء العاجل الموجه إلى دول الخليج العربي كي تقوم باستضافة اللاجئين السوريين،

أربعة أشخاص مدنيين جراء نشوب حريق في محطة لتكرير النفط ببلدة كفر حمرة شمال مدينة حلب.

كما قصف الطيران المروحي بلدة بليون بثلاثة براميل متفجرة؛ ما أسفر عن وقوع جرحى، كما قتل أربعة أشخاص في قصف جوي تعرضت له بلدة الهبيط.

وفي السياق نفسه: ألقى الطيران المروحي ستة براميل متفجرة على قرى جبل الأكراد، وسط تجدد الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد على محور نبع المر بريف اللاذقية.

قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الأحد استطاعت توثيق خمسة وثلاثين شهيداً بينهم ثلاثة عشر طفلاً وأربعة شهداء تحت التعذيب وسيدتين، وأضافت اللجان أن أحد عشر شهيداً قضاوا في حلب، بالإضافة إلى تسعة شهداء في دير الزور، وسبعة شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في إلب، وشهيدتين في حماة، وشهيد في كل من حمص ودرعا.

هذا فيما أكد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية توثيق 512 مجزرة خلال العام الماضي، 220 منها بالبراميل المتفجرة، وقتل فيها أكثر من 23599 شخصاً، بينهم 3481 طفلاً و1817 امرأة.

## آفاز تناشد دول الخليج أن تفتح أبوابها للاجئين السوريين



طالبت عريضة على موقع "آفاز" وقعها آلاف النشطاء في المنظمة دول الخليج العربية بفتح



ويقول الأطباء إن السبب المباشر في وفاة هذه الأجنة المشوهة يعود لاستنشاق الأبوبين مواد كيميائية خلال القصف الذي تعرضت له المعضمية بالسلاح الكيميائي صيف عام 2013.

أم سعيد كانت ضحية للقصف الكيميائي الذي استنشقت خلاله غازا يقول الأطباء إنه كان السبب في فقدان جنينها الذي حرصت عليه طيلة أشهر الحمل. وتقول المرأة إن الغازات التي استنشقتها أثرت على حملها، وإنها تعرضت للإجهاض مرتين، مضيفة أن التأثير على جنينها الثالث ظهر في شهره السابع، وأنها لا تجد فائدة في العلاج، حيث إن رنتيها ما تزالان توجعانها. ومع تكرار حالات الإجهاض بالمدينة المحاصرة، يخشى الأطباء على الأمهات من مضاعفات هذه الحالات التي قد تصل إلى العم، لاسيما وأن المستشفيات والتجهيزات التقنية اللازمة، في ظل الحصار الذي يفرضه النظام على المنطقة. الجزيرة.

### خروج مدنيين من الغوطة الشرقية المحاصرة إلى مناطق أخرى في دمشق



سمحت قوات الأمن السورية والجيش النظامي بخروج نحو ألف من المدنيين من دوما في الغوطة الشرقية في ريف دمشق والمحاصرة منذ ما يقرب من عامين، إلى مناطق أخرى يسيطر عليها النظام.

وقالت وكالة سانا إن وحدات الجيش أخرجت نحو ألف شخص معظمهم من الأطفال والنساء بمنطقة دوما التي تسيطر عليها فصائل المعارضة المسلحة.

وأضافت أنه تم نقل جميع العائلات إلى مركز إيواء مؤقت في ريف دمشق الغربي، حيث تم تأمين جميع الاحتياجات الأساسية لإقامتهم.

هذا وتعاني دوما وغيرها من مدن وبلدات الغوطة الشرقية المحاصرة من القوات النظامية منذ أكثر من سنة من نقص شديد في المواد الغذائية والأساسية والطبية.

وقد توفي العشرات في هذه المنطقة خلال الأشهر الأخيرة جوعا أو بسبب عدم توفر الأدوية اللازمة، في حين لا زالت الفصائل المعارضة فيها غير قادرة على فك الحصار أو تسيير أمور المنكوبين.

### داعش يجلد رجالاً في حلب ويصادر السجائر ويحطم الآلات الموسيقية



قام عناصر تابعون لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بجلد رجال في ريف حلب ومصادرة السجائر وتحطيم الآلات الموسيقية الخاصة ببعض المواطنين بعد مصادرتها، وقال التنظيم في بيان له إن جهاز الحسبة في مدينة صرين بريف حلب قام بتعزيز عدد من رجال المدينة، بعد إدانتهم بتهم مختلفة.

وأكد التنظيم أنه تم إلقاء القبض على "مهرب سجائر"، ومصادرة مابحوزته، وحكم عليه بالجلد 50 جلدة.

كما تم القبض على أربعة شباب من قرية قنهار "بوجاق"، وكانت تهمتهم "انتحال صفة

رجال الحسبة، بالإضافة إلى ارتكاب معاصم وتصرفات مسيئة بحق المسلمين، فتم الحكم على كل واحد منهم بـ 90 جلدة وصلبهم يوما كاملا في إحدى الساحات العامة، وتحليق شعر رأسهم".

كذلك، قام عناصر التنظيم، بـ "مصادرة الآلات الموسيقية وتكسيروها أمام عامة المسلمين".

هذا فيما قالت مصادر حقوقية إن أحد القضاة في تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" ما يزال مصيره مجهولاً منذ نحو أسبوعين، عقب قيام التنظيم باعتقاله، على خلفية اعتراضه على مصرع عنصر سابق في جبهة النصرة.

وقد قتل العنصر السابق في جبهة النصرة تحت التعذيب بأحد معتقلات تنظيم داعش بمدينة الميادين في ريف دير الزور الشرقي، عقب اعتقاله من قبل التنظيم بعد قيامه بـ"الاستنابة".

وأكدت المصادر أنه تم العثور على جثة عنصر النصرة في بادية الميادين، بعد قيام عناصر داعش برميها.

### جبهة النصرة تحل نفسها في بيت سحم وتسحب بعض عناصرها من البلدة



أفاد ناشطون لصحيفة "القدس العربي" أن أهالي بلدة بيت سحم جنوب العاصمة دمشق تمكنوا من إخراج عناصر جبهة النصرة من البلدة، وحل تنظيم جبهة النصرة في بيت سحم، من خلال إخراج عناصر النصرة الغراء عن أهالي البلدة إلى خارجها، وحل الجبهة داخل المدينة وفك ارتباط الشبان من

وقرى المملكة للحصول على البطاقة الأمنية بأسرع وقت.

جدير بالذكر أن الأردن بدأت مؤخراً بإصدار بطاقات ممغنطة للاجئين السوريين المقيمين خارج المخيمات المخصصة لهم، وسيتم صرف هذه البطاقات للاجئين السوريين من خلال المراكز الأمنية المنتشرة في جميع أنحاء المملكة.

ويشار إلى أن المسؤولين أردنيين شددوا في تصريحات سابقة على أنه خلال فترة زمنية معينة لن يتم صرف مساعدات أو تقديم خدمات بما فيها التعليمية أو الصحية لمن لم يحصل على البطاقة الجديدة.

### خفر السواحل الإيطالي ينقذ أكثر من 300 مهاجر بينهم سوريون



قال خفر السواحل الإيطالي خلال فيديو نشره مؤخراً لعمليتي إنقاذ منفصلتين لمساعدة مهاجرين يكتظ بهم قاربان، إنه أنقذ أكثر من 300 مهاجر غير شرعي بينهم سوريون وفلسطينيون.

وقد وصلت إشارة الاستغاثة الأولى لخفر السواحل عبر هاتف يعمل من خلال القمر الصناعي للإبلاغ عن تعرض القارب لمشاكل قبالة الساحل الليبي. وتدخلت سفينة من خفر السواحل ونقلت من على متنها 237 مهاجراً بينهم ست نساء وستة أطفال.

واستخدمت الطائرات الهليكوبتر لتحديد مكان القاربين وكذلك لإنزال أطباء على ظهرهما لفحص الركاب على متنها، وقال خفر السواحل إن مهاجرين اثنين رفعوا إلى إحدى

لتفريق المظاهرات المطالبة بخروجهم، ولفتح المعبر الإنساني الذي يرتبط أمر إغلاقه أو فتحه بتواجد النصر في البلدة.

تلا خروج النصر من بيت سحم السماح لشاحنات المساعدات الإنسانية بالدخول إلى البلدة من قبل جيش النظام، وهي محملة بطرود غذائية ومادة الخبز برعاية الهلال الأحمر السوري، عن طريق معبر ببيلا . سيدي مقداد المعبر الرئيسي للجنوب الدمشقي، وقُدِّر عدد تلك الطرود الغذائية بـ قرابة 1000 طرد، إضافة لـ 1000 ربة خبز. وسبق ذلك بيومين، السماح بدخول 1000 طرد غذائي و بعض المواد الطبية أيضاً بعد إغلاق المعبر مدة 31 يوماً، وعدم السماح للمساعدات بالدخول، الأمر الذي أدى خلال الفترة الماضية ارتفاع أسعار المواد الغذائية إلى حد كبير في حال توفرها، مع الإشارة لكون البلدة تعيش في ظل هدنة بين كتائب المعارضة داخلها ونظام الأسد منذ شهر شباط/فبراير من عام 2014.

### أكثر من 172 ألف سوري يحصلون على هويات أردنية أمنية



أكد الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام الأردنية الرائد عامر السرطاوي أنه بلغ حتى الآن عدد اللاجئين السوريين الذين حصلوا إلى هويات أمنية نحو 172.748.

وأضاف السرطاوي في حديثه مع وكالة أنباء سرايا انه على اللاجئين السوريين مراجعة المراكز الأمنية المنتشرة في مختلف مدن

أهالي البلدة بتنظيم النصر نهائياً، مع السماح لهم بالتطوع في فصائل الجيش الحر، والمرابطة على ثغور بيت سحم وجبهاتها.

وقال سليمان العمري للصحيفة إن عناصر جبهة النصر التي خرجت من بيت سحم اتجهت نحو مخيم اليرموك في جنوب دمشق الخاضع لسيطرة كتائب المعارضة المسلحة حيث استقرت هناك، بينما تسلمت كتائب المعارضة مراكز رباط ومقرات النصر التي فرغت بعد خروجها في بلدة بيت سحم، وتتمثل تلك الكتائب المقاتلة الآن في بيت سحم بألوية الأبايبيل ولواء الإسلام ولواء شام الرسول.

وقد جاء انسحاب جبهة النصر تحت ضغط المظاهرات الشعبية شبه اليومية والاعتصامات المتتالية لمدة 10 أيام، والتي طالب فيها الأهالي بخروج النصر من بلدة بيت سحم، وفتح المعبر الوحيد للبلدة الذي أغلقته قوات النظام قبل نحو شهرين بهدف الضغط ع الأهالي، وإرغامهم على طرد عناصر جبهة النصر المرابطة على طول طريق المطار، مقابل فتح المعبر الإنساني الوحيد الذي يمد أهالي بيت سحم المهاندين مع نظام بشار الأسد بالأغذية والمعونات الإنسانية ومستلزمات الحياة الأساسية.

وكان النظام السوري اشترط على لجنة المصالحة في بيت سحم خروج النصر مقابل الغذاء، الأمر الذي اضطر الأهالي إلى قبوله، خوفاً من شبح الموت و الجوع الذي طالما عانوا منه وذاقوا مرارته في أعوام الحصار الماضية.

وتشجع الأهالي على إخراج جبهة النصر من بلدتهم بعد توتر الحاضنة الشعبية للجبهة، بسبب إقدام عناصر من النصر على قتل شاب من أقرباء أحد أعضاء لجنة المصالحة في بيت سحم، فخرجوا بمظاهرات طالبوا فيها الجبهة بالخروج من بيت سحم رداً على حادثة مقتل الشاب، وإطلاق النار بشكل عشوائي



الطائرات الهليكوبتر ونقلًا لمستشفى في لامبيدوزا للعلاج العاجل.

ورصد القارب الآخر وهو يواجه مشاكل وأرسلت سفينة دورية لإنقاذ 102 مهاجر قبالة جزر بيلاجي، وأدت الأزمة في سوريا والاضطرابات في ليبيا لتزايد عدد من يحاولون عبور البحر المتوسط العام الماضي، ووصل نحو 160 ألف مهاجر إلى إيطاليا عن طريق البحر حتى نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي.

### لاجئون في الدنمارك يواصلون اعتصامهم مطالبين بتحسين أوضاعهم



يواصل اللاجئون السوريون في الدنمارك اعتصامهم في أحد "الكامبات"، في محاولة للفت النظر لما يتعرضون له، مطالبين بتحسين أوضاعهم القانونية.

وقال ناشطون، إن لاجئين سوريين في كامب "إيبيلتوفت" يدخلون اليوم الرابع من اعتصامهم، على الرغم من ظروف الطقس القاسية.

وأكد الناشطون أن القائمين على الكامب قاموا بحظر موقع فيسبوك، وقطعوا خطوط الإنترنت عنه، بحسب إذاعة "حارة إف إم".

ويطالب السوريون المعتصمون بإيجاد حل لهم ولقضاياهم المعلقة منذ 7 أشهر، دون أي إجابة من السلطات الدنماركية.

يذكر أن الدنمارك أصدرت قراراً العام الماضي يقضي بمنح تصاريح إقامة مؤقتة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد لسنتين، مع دراسة لإعادة اللاجئين إلى بلادهم كلما تحسنت الأوضاع شيئاً فشيئاً.

### إحدى الفتاتين الإيطاليتين المحررتين: يجب الاستمرار بدعم الشعب السوري



قالت إحدى الفتاتين الإيطاليتين المطلق سراحهما مؤخراً بعد أشهر من الاختطاف من قبل جبهة النصرة في سوريا إنها "لن تعود إلى سوريا"، وأنه يجب الاستمرار بدعم الشعب السوري، هذا فيما تستمر حالة الجدل في إيطاليا حول دفع الحكومة فدية لتحريرهما من عدمه.

وفي أول ظهور علني لها، قالت غريتا راميللي، في تصريحات بثتها التلفزة الحكومية الإيطالية: "في الوقت الراهن لن أعود إلى سوريا؛ فالوضع هناك لا يطاق". وأضافت الشابة: "مع ذلك، من الضروري مواصلة تقديم المساعدة للشعب السوري".

وفي السادس من أغسطس/ آب، أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية في بيان اختفاء مواطنتين إيطاليتين في سوريا هما فانيسا مارتزولو من مدينة بيرغامو وتبلغ من العمر 21 سنة، وغريتا راميللي وهي مدينة فاريزي، وتبلغ من العمر 20 عاماً، تعملان في المشاريع الإنسانية، بعد مرور ستة أيام دون التمكن من الاتصال بهما.

وقبل أيام، أطلق سراح الإيطاليتين في ظروف لاتزال غامضة مع تردد أنباء عن دفع الحكومة فدية قدرها 12 مليون يورو للتنظيم مقابل إطلاق سراحهما أو أن الحكومة القطرية هي من قامت بدفع الفدية.

ونقلت صحيفة "إلفاتو كوتيديانو" عن زعيم تنظيم رابطة الشمال اليميني المعارض، ماتيو

سالفيني، قوله: "إذا تم حقاً دفع فدية قدرها 12 مليون يورو لإطلاق سراح اثنتين من أصدقاء السوريين، فإن هذا مثير للقلق".

وكانت تغريدة على موقع "تويتر" لأحد المقربين من جبهة النصرة التي يعتقد أنها كانت تحتجز الفتاتين، قد تحدثت الخميس الماضي، عن فدية دفعت لتحرير الفتاتين من قبل مختطفيهما.

في نفس السياق، قالت ماريا ستيليا جيلميني نائبة زعيم كتلة "فورتسا إيتاليا" في مجلس النواب، التي يتزعمها رئيس الوزراء الأسبق، سيلفيو برلسكوني، إن الإفراج "وقع بعد أسبوع واحد بالضبط من مذبحه باريس، وهذا يمنحنا الحق في التساؤل عما إذا كانت أي فدية قد دفعت للإرهابيين، ما هي سوى مصدراً لتمويل الموت في أوروبا وأماكن أخرى".

من جانبه، قال ماسيمو كورسارو، أحد قيادي حزب "إخوة إيطاليا" اليميني "إن الفتاتين قد عرضتا نفسيهما والدولة الإيطالية بأكملها للخطر ولمصاعب جمة، من خلال وجودهما الطوعي في بلد خطير يعاني من تواجد مكثف للإرهاب".

في المقابل، قال جاكومو ستوكي، رئيس اللجنة البرلمانية المكلفة بمراقبة أداء أجهزة المخابرات الإيطالية، في تصريحات للتلفزة الحكومية: "لم يتم دفع فدية مقدارها 12 مليون يورو لإطلاق سراح الفتاتين". وأضاف: "هذا المبلغ الذي يبدو غير معقول، إنما أشيع على نطاق واسع، بغية إثارة البلبلة في أوساط الرأي العام".

ومن جهته قال وزير الخارجية الإيطالي، باولو جينتينيلوني في كلمة أمام البرلمان: "نحن ضد دفع فدية ونشارك في الجهود الدولية، ضد ممارسات الاختطاف لطلب فدية".

## الجريا يناقش مع جون ماكين دعم الجيش الحر في السعودية



بحث الرئيس الأسبق للائتلاف السوري الوطني الشيخ أحمد الجريا، أمس الأحد، مع وفد من الكونجرس الأمريكي برئاسة السيناتور جون ماكين الأوضاع والمستجدات الميدانية في سوريا.

وقال مصدر سياسي في وفد المعارضة السورية الذي حضر برئاسة الجريا الاجتماعات في العاصمة السعودية الرياض إن "الجانبين اتفقا على مواصلة العمل لمحاربة إرهاب داعش ودكتاتورية الأسد الذي يقوم بقصف الشعب السوري يوميا بالبراميل المتفجرة وأن المحادثات تناولت وصول وفد عسكري أمريكي إلى المنطقة لتدريب كتائب من الجيش السوري الحر"، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

وأضاف المصدر أن الجريا أكد في اللقاء أن الجيش السوري الحر حارب الإرهاب قبل التحالف الدولي وأن السوريين نهوا المجتمع الدولي مسبقا إلى أن بقاء الأسد يسهم في صناعة الإرهاب، وأن الحل السياسي يأتي بعد رحيل نظام الأسد والقضاء على داعش في الوقت نفسه.

وأوضح المصدر أن الوفد ناقش أيضا "دعم القبائل العربية في شمال وشرق سوريا، وخطة تدريب الجيش السوري الحر ودعم الملف الإنساني والإغاثي في مخيمات اللجوء وفي الداخل السوري".

ولم يذكر المصدر تفاصيل عن خطة "التدريب العسكري" التي بدأت قبل أيام عبر إرسال

مئات العسكريين الأمريكيين لهذا الغرض، حسبا أعلن البنتاجون الأمريكي.

## الائتلاف يؤكد أنه لا حل للأوضاع في سوريا إلا عبر حل سياسي جذري وشامل



أعرب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عن تقديره لتفهم الحكومة الروسية بأنه لا حل للأوضاع في سوريا لإنهاء المأساة الإنسانية والجرائم التي ترتكب بحق السوريين إلا عبر حل سياسي جذري وشامل.

وقال الائتلاف الوطني في بيان صحفي صدر عنه يوم أمس الأحد إن عملية الحوار السوري السوري بدأت بين أطراف المعارضة منذ فترة، وقبل أن تعلن روسيا عن نيتها عقد منتدى موسكو، حيث جرت بعض من هذه اللقاءات في دول منها تركيا ومصر وبعض الدول الأوروبية وما زالت مستمرة.

وأشار البيان إلى أن الائتلاف يدرك أن على موسكو مسؤولية قانونية فيما يحدث في سوريا، ولها دور هام وأساسي للوصول إلى حل سياسي وفق بيان جنيف وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، موضحا أن العلاقات الوطيدة والسليمة تبنى مع الشعوب وليس مع الحكومات والأنظمة، وهذا يتطلب من موسكو إعادة النظر بسياساتها تجاه ما يحدث في سوريا.

ولفت البيان إلى أنه المجتمع الدولي يؤكد على استئناف المفاوضات للوصول إلى حل

سياسي ينقذ سوريا، ويحقق تطلعات شعبها، ولا يفرط بتضحياته الكبيرة، ويحقق الانتقال السياسي الجذري والكامل للسلطة من الحكم الدكتاتوري إلى الشعب لبناء سوريا المستقلة الموحدة التي يحكمها نظام مدني ديمقراطي تعددي.

## استنفار في حزب الله بعد استهداف عناصره في القنيطرة



استنفار حزب الله اللبناني مساء أمس الأحد في الجنوب اللبناني بعد مقتل ستة قياديين وعدد آخر من المجموعة التي تم استهدافها بقصف جوي إسرائيلي في القنيطرة في الجولان السوري، وسط استنفار إسرائيلي أيضا على الجهة المقابلة من الأراضي اللبنانية.

وقالت مصادر إعلامية إنه قد سُجل انتشار وتعزيزات لمقاتلي حزب الله على طول الحدود مع إسرائيل.

وأوضحت المصادر أن القوات الإسرائيلية أطلقت عشرات القنابل المضيفة فوق مرتفعات كفر شوبا ومزارع شوبا جنوب شرق لبنان، كما حلقت طائرات استطلاع إسرائيلية بلا طيار فوق مناطق مختلفة من القطاع الشرقي للجنوب اللبناني.

وجاء استنفار الحزب بعد دقائق من غارة إسرائيلية قرب خط وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل، أودت بحياة ستة من عناصره، بينهم ثلاثة من القادة الميدانيين البارزين، وهم جهاد نجل القائد العسكري السابق لحزب الله عماد مغنية، ومسؤولان

اثنان عن وحدة التدخل والوحدات الخاصة في الحزب، إضافة إلى جرح قيادي من الحرس الثوري الإيراني.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر أن بين القتلى القائد العسكري البارز محمد عيسى أحد مسؤولي ملفي العراق وسوريا، بينما نقلت وكالة الأناضول عن مصدر وصفته بالمقرب من حزب الله أن من بين القتلى الآخرين ستة إيرانيين، أحدهم قيادي ميداني.

وأوضحت المصادر أن مروحية إسرائيلية استهدفت مجموعة للحزب قرب خط وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل.

يأتي ذلك في وقت أقر فيه حزب الله بمقتل عدد من قاداته الميدانيين في الغارة، وقال في بيان إن الطيران الإسرائيلي قصف مجموعة من الحزب أثناء تفقدها الميداني لمزرعة الأمل بالقنيطرة.

وفي القدس، قالت قناة الجزيرة إن مروحية إسرائيلية استهدفت مجموعة في ريف القنيطرة لإحباط إطلاق صواريخ باتجاه مستوطنات إسرائيلية.

أما الجيش الإسرائيلي فقد رفض التعليق على هذه الأنباء، وقال إنه لا يعلق على "ما تورده وسائل إعلام غريبة"، في إشارة إلى وسائل الإعلام اللبنانية.

غير أن مصدرا أمنيا إسرائيليا ذكر لوكالة الصحافة الفرنسية أن إسرائيل شنت الأحد غارة جوية بواسطة مروحية على "عناصر إرهابية"، اتهموا بأنهم كانوا يعدون لشن هجمات على القسم الذي تحتله إسرائيل من هضبة الجولان.

وتحدثت الوكالة الوطنية اللبنانية للأنباء عن استنفار إسرائيلي في منطقة مزارع شبعا ومرتفعات الجولان المحتل عقب الغارة.

وأشارت الوكالة إلى أن الطيران الإسرائيلي كثف طلعاته فوق المنطقتين، وقالت إن ثمة

تحركات غير عادية للقوات الإسرائيلية في مواقعها الأمامية.

## أزمة مواصلات خانقة في دمشق بسبب شح المحروقات



شهدت مناطق عدة في دمشق أزمة مواصلات خانقة بسبب شح المحروقات مع رفع لأسعار المازوت والبنزين وامتناع سائقي الحافلات العامة والسرفيس عن العمل.

وسجل ناشطون ووقف الآلاف منتظرين في الشوارع دون وجود أي وسيلة نقل تقلهم إلى منازلهم، بحسب "عكس السير".

وقد تزامن ذلك مع رفع العاملين من السائقين لتعرفة النقل بمقدار 10 ليرات سورية، بعد أن قامت الحكومة برفع سعر المازوت.

من جهة أخرى، أكد تجمع شرق دمشق أن قوات النظام قامت بمصادرة الدراجات الهوائية غير المرخصة، بحجة انتشار معلومات عن استخدامها للقيام بعمليات تفجير.

وكان ناشطون "حياديون" قد احتفلوا بتكريمهم من قبل أسماء الأسد مؤخراً، قد أطلقوا في نيسان/أبريل الماضي مبادرة تحت اسم "يللا عاليسكليت"، شجعوا من خلالها على اقتناء الدراجات الهوائية وترخيصها للمساهمة في تخفيف حدة أزمة النقل والمحروقات.

من جهتها، نشرت وسائل إعلام النظام تصريحات لمعاون وزير الاقتصاد حيان سلمان قال فيها إن صدور المكزمة الرئاسية (4000 ليرة سورية) كلفت خزينة الدولة 115 مليار ليرة، كما أن صدرها في هذا الوقت

يعني قوة الحكومة السورية واستهداف الشعب بكل أنواع الحوافز.

وقال معاون إن السياحة تراجعت بحدود 96%، الزراعة بنسبة 80%، تحويلات المغتربين بنسبة 100%، علماً أن كل التحويلات الخارجية يقوم النظام بنهبها عن طريق صرفها بالليرة السورية ويسعر يقل عن السعر الحقيقي بنسبة لا تقل عن 10%.

يذكر أن "مكرمة الرئيس" شملت الموظفين والعساكر فقط، واستثني منها ما تبقى من الشعب الذي سيدفع تكاليف هذه المكزمة من جيبه على شكل زيادات فرضت على الخبز والمازوت والغاز، إن استطاع الحصول عليهم أساساً.

## مرسوم جديد يمنح تعويضاً مالياً للعاملين في الدولة



أصدر بشار الأسد مرسوماً جديداً، يمنح بموجبه تعويضاً مالياً للعاملين المدنيين ضمن دوائر النظام والعسكريين والمتقاعدين، ومن يعمل ضمن صفوف الدفاع الوطني، إضافة إلى المتقاعدين معه ضمن عقود سنوية بمبلغ 4000 ليرة سورية شهرياً.

وجاء في المرسوم أن التعويض لا يخضع لأي خصومات، مهما كان نوعها، ويتم صرفه مع الراتب اعتباراً من أول الشهر القادم، وجاء هذا المرسوم بعد يوم من قيام نظام الأسد برفع أسعار المازوت والغاز والخبز، وهما بالأصل غير موجودين إلا في السوق السوداء، أو لدى تجار الأسد الذي يسيطرون على تلك المواد، ويتم بيعها بأسعار عالية جداً.



## مقتل قيادات في الحسكة والوحدات الكرديّة تسيطر على فرع الحزب



قالت مصادر محلية إن الاشتباكات التي اندلعت فجر السبت الفائت وتواصلت مذاك بين الوحدات الكرديّة وقوات النظام والمليشيات التابعة له أسفرت عن مقتل 3 من الشبيحة البارزين، يوم أمس الأحد.

وأكدت المصادر أن الملازم محمد اليونس، ابن أخت النقيب بسام العرسان قائد ميليشيا الدفاع الوطني بالحسكة، ومرافقيه الملازم "سيفو" وحازم الدبسة قتلوا يوم أول أمس السبت. هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين قوات النظام والقوات الكرديّة، في ظل أنباء تتحدث عن "هدنة" توصل إليها الطرفان بمساع محلية.

وكانت الاشتباكات اندلعت على خلفية اعتقال الوحدات الكرديّة لعناصر من النظام و"المقتعين"، عندما حاولوا نصب نقطة تفتيش في مركز الإطفائية، شمال المدينة.

وقالت وكالة "هاوار" المقرّبة من الوحدات الكرديّة صباح يوم أمس الأحد إن قوات النظام انسحبت من حاجز حي خشمان إلى داخل الحي نتيجة الاشتباكات التي لا تزال مستمرة في المدينة.

وأضافت أن الاشتباكات مازالت متواصلة على أشدها في أحياء الطلائع، خشمان والمساكن، وسط قصف عشوائي لقوات النظام على تلك الأحياء. وبينت الوكالة أن القصف النظامي طال أيضاً أحياء تل حجر والصالحية، وأسفر عن سقوط جرحى من المدنيين.

وقد شارك طيران النظام الحربي في المعارك للمرة الأولى، وقصف حي الصالحية ذو

الغالبية الكرديّة في مدينة الحسكة، والذي تتواجد فيه مقرات لوحدات الحماية الكرديّة، بالإضافة إلى ملحج القطن في قرية المشيرفة. وتحدث ناشطون عن استشهاد 8 مدنيين جراء القصف المدفعي من فوج كوكب على حي الصالحية، بالإضافة إلى دمار عدة منازل.

من جانبها، أعلنت وحدات الحماية عن اعتقال قياديين في قوات النظام بالقامشلي، وهم: "مخلف الخليف، برجس العلي، فيصل الثرثار، منصور الحساني"، بالتزامن مع سيطرتها على عدد من المناطق ونقاط التمركز الخاصة بقوات النظام خلال المعارك. ومع انقضاء الساعة الأخيرة من يوم الأحد، قال ناشطون في الحسكة إن هدوءاً نسبياً شهدته الجبهات بعد التوصل إلى "هدنة" بين الطرفين بمبادرة من وجهاء عشائر المدينة.

وعلى صعيد ذا صلة، أفاد ناشطون أكراد بسيطرة الوحدات الكرديّة على مبنى فرع الحزب وسط مدينة الحسكة، بعد انسحاب عناصر النظام منه إلى مبنى فرع أمن الدولة.

## أخبار المعارك والجبهات



تمكنت كتائب الثوار العاملة في حلب من أسر ثلاثة عناصر تابعون لما يسمى "رجال النمر" التابعة لإدارة المخابرات العامة، صباح يوم أمس الأحد، فيما شهدت حلب اشتباكات في جبل عزان حيث تصدى الثوار لمحاولات تقدم قوات النظام، كما تمكنا في منطقة العامرية من تدمير مبنى يتحصن داخله عدد من العناصر ما أدى إلى مقتلهم.

هذا فيما انفجرت سيارة مفخخة قرب مقر تابع لحركة حزم، قرب بلدة كفر حلب بريف حلب الغربي، وأكدت المصادر بأن سيارة مفخخة من نوع "سابا" انفجرت قبيل وصولها للمقر؛ ما أسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين، وجرح آخرين في حصيلة أولية، دون معرفة الجهة المنفذة للهجوم.

كما تمكنت كتائب المعارضة من تفجير مبنى في حي العامرية بمدينة حلب كان يتحصن بداخله عناصر من قوات الأسد، ما أسفر عن مقتلهم جميعاً.

في السياق، دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في حيي الإذاعة وحلب القديمة، استهدف الثوار خلالها تجمعات لقوات الأسد بفدائف الهاون ومدافع محلية الصنع، محققين إصابات مباشرة.

أما في ريف حلب الشمالي، فقد اندلعت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في منطقة الملاح، ما أسفر عن سقوط جرحى من الجانبين، في حين قصف الطيران الحربي بالصواريخ مدينة حريتان وقرية ماير، الأمر الذي أدى إلى دمار عدد من المنازل.

وتواصلت المعارك على جبهات جوبر واليرموك في العاصمة دمشق، حيث أفادت مصادر ميدانية أن اشتباكات ضارية بالأسلحة المتوسطة والخفيفة دارت في حي جوبر شرقي دمشق وتركزت على منطقة المناشر بالتزامن مع قصف بالدبابات يستهدف الحي.

هذا فيما اعترفت صفحات موالية بمقتل العقيد المهندس سامر علي سلمون من الشيخ بدر بريف طرطوس، على أطراف حي جوبر واثنين من مرافقيه هما سامر علي ديوب وكميل نبيل بيشاني خلال اليومين الماضيين.

واندلعت اشتباكات بين كتائب المعارضة وجيش النظام في شارع فلسطين ومدخل مخيم اليرموك جنوبي العاصمة دمشق.

هذا فيما لقي ضابطاً من قوات الأسد وثلاثة عناصر آخرون مصرعهم في انفجار مدفع 57، أثناء القصف على بلدة اللطامنة، حيث هز انفجار عنيف مدينة حلفايا بريف حماة الشمالي، تبين أنه ناجم عن انفجار مدفع 57 المتمركز في حاجز زلين، التابع لقوات الأسد، كانت عناصره تستهدف به مدينة اللطامنة. كما أكدت المصادر أن الانفجار أسفر عن مقتل ضابط برتبة ملازم أول، ويدعى "جعفر إبراهيم"، وثلاثة عناصر آخرين من الرماة بعد نقلهم إلى مستشفى محردة.



ومن جهتها أحبطت حركة أحرار الشام الإسلامية محاولة تسلل للمليشيات الطائفية في بلدة الفوعة الموالية بريف إدلب الشمالي، نحو نقاط رباط الثوار في مدينة بنش. وذكر المكتب الإعلامي بأن المقاتلين أوقعوا عدة جنود قتلى وجرحى، كما قتلوا اثنين آخرين وجرحوا آخرين لدى محاولتهم سحب جثث القتلى والجرحى.

وفي دير الزور تجددت الاشتباكات بين قوات النظام ومقاتلي تنظيم داعش " الدولة الإسلامية" في محيط مطار دير الزور العسكري وسط قصف مدفعي عنيف تبادلته الطرفان.

وأفادت المصادر أن مقاتلي التنظيم تمكنوا من قتل ضابط وأربعة عناصر خلال كمين نفذه مقاتلو التنظيم في أحد طرق الإمداد التي تستخدمها قوات الأسد فيما اندلعت اشتباكات منقطعة في أحياء الصناعة والحويقة والرشدية دون وقوع خسائر بشرية بين الطرفين.

هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، ما أسفر عن مقتل 4 عناصر من الأخيرة.

وفي ريف حمص الشمالي دارت اشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في قريتي الهلالية وحوش حجو، وتزامن ذلك مع قصف بقذائف الهاون والدبابات من قبل قوات الأسد على مدينتي الرستن وتلييسة، الأمر الذي أدى إلى سقوط جرحى في صفوف المدنيين.

كما تواصلت المعارك بين قوات الأسد ومليشيا جيش الدفاع الوطني من جهة ومليشيا وحدات الحماية الشعبية من جهة أخرى لليوم الثاني على التوالي، حيث دارت يوم أمس الأحد اشتباكات بين الجانبين في أحياء الصالحية والعزيزية والحارة العسكرية، ما أدى إلى سيطرة قوات الأسد على حيي الحارة العسكرية والعزيزية وانسحاب عناصر المليشيا منها.

في المقابل، شنت مليشيا وحدات الحماية هجوماً على تجمعات لقوات الأسد على حاجز مؤسسة العمران في حي الناصرة، ما أسفر عن مقتل 5 عناصر من قوات الأسد.

بدورها، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية الثقيلة مواقع لمليشيا وحدات الحماية في حي الصالحية، ما أسفر عن مقتل عدد من عناصرها.

ومن جهة أخرى، قامت مليشيا وحدات الحماية بإعطاء مهلة لأهالي حي تل الحجر حتى مساء اليوم للخروج من الحي، في حين قامت قوات الأسد بإخلاء سجن الحسكة المركزي إضافة إلى اعتقال قيادي من مليشيا جيش الدفاع لرفضه أوامر الضابط المسؤول عن العمليات العسكرية في المدينة.

### صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد 686 الاثنين 2015/1/19